﴿ ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ .

(سورة النحل ٩٦)

وعندما تقوى طاقة الصبر يصبح المؤمن الصابر بدرجة عشرة من غير الصابرين فيقول سبحانه :

﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ .

(سورة الانفال ٦٥)

ويتحدث القرآن عن قيمة الصبر ، فيقول : إن الصابر الضعيف تقوى طاقته حتى يصبح فى أول مراحل الصبر يتمتع بطاقة اثنين من غير الصابرين فيقول :

﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ﴾ . (سورة الانفال ٦٦)

وبفحص هذه الظاهرة تجد الحق عز وجل ركب طاقات أعضاء الانسان جميعا على أن يقوم جزء يسير منها بالعمل فى إبان حياة الانسان الطبيعية وادخر باقى الطاقات والأجهزة وذلك حتى يقوم بها المؤمن الصابر فى الوقت المناسب . فالعضلات جميعا تعمل ببعض طاقاتها وعند الاستثارة تعمل بكل طاقاتها فنراها تقوى عشرة أمثال طاقاتها الأولى ، وكذا طاقات الجهاز العصبى تعمل عملها الطبيعى بعشر طاقاتها وحتى خلايا الكلية والكبد تعمل بعشر طاقاتها وعند الطوارىء تراها وقد زاد إنتاجها إلى عشرة أمثالها ، واستبصار المؤمن لهذه الحقيقة يعطيه الأمان والسكينة ونراه عند الطوارىء النفسية فرحا مستبشرا وبصبره تزداد طاقة إنتاجه والنتيجة :

﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ .

(سورة الانفال ٦٥)

□□□